

حلقات نور على الدرب (200) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:19

نعود الى رسالة وصلت للبرنامج من المرسلة من المرسلة حاء ميم من القصيم كنا عرضنا لها سؤالاً في اخر الحلقة الماضية في هذه الحلقة تسأل وتقول تكاسل الناس في قضية صلة الرحم وزيارة الاقارب والاحسان اليهم نظرا للمشاكل الكثيرة التي تمر بهم - 00:00:37

هل من نصيحة لهؤلاء احسن الله اليكم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد. والصلاة والسلام على من ارسله معلما للناس وداعيا الى الله على بصيرة الذي بين الحلال والحرام - 00:00:57

والصلة دينارين الناس من قرابات وغيرهم فابانا اكمل البيان صلوات الله وسلامه عليه وان صلة الرحم لها شأن عظيم لما خلق الله الخلق اقامة الرحم وقالت لله جل وعلا هذا مقام العائذ بك من القطيعة - 00:01:23

فقال الله اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من اطاعاك الى اخره صلة الرحم هي جزء من بر الوالدين لان الرحم لا تكن رحما الا بسبب الوالدين يدخل في ذلك قرابة الاب وقرابة الام - 00:01:51

الله سبحانه وتعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم صلة الرحم مهمة ولكن بقدر الامكان اذا لم يحصل التزاور - 00:02:15

او لم يحصل الرfid لي ذي الرحم المحتاج فلا اقل من ان يصل ولو باتصال ووسائل الاتصال في هذا الزمن تيسرت وتنوعت حتى بالهاتف اذا لم يستطع الانسان ان يزور قريبه - 00:02:37

فليتصل به والناس كانوا قليلا يقولون ان الكتاب المرسل كأنما هو المغسل نفسه لما يحصل من الاخبار والاستحضار ثم جاءت هذه مدينة التي نعيشها وصار الانسان يتصل بقريبه الذي في اقصى الارض شرقا او غربا كأنما هو في - 00:03:09

الغرفة التي يحدث فيها يجتهد المرء ويعتني بالاقربين. الاقرب فالاقرب الابوان اولى الناس بكل بر ثم يأتي بعد العضوين ذرية الابوين واصول الابوين ويشهد المرء في ذلك وينبغي ان يصبر القريب على ما يحصل من - 00:03:41

جفاء وتقصير من قريبه يبادل الصلة بالصلة ولا يبادل الجسد جفاء المجانية لا شك من جانب اخر فقد سبب في التباعد والاكثار الكثير وغير ذلك ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:04:16

ومن يرد الخير يهاب يسند عليه ولو لم يفعله. لحديث ان الله كتب الحسنات والسيئات. يا له من حديث عظيم من هم بالخير ولم يفعله عادي او جاءه صالح ولا تنكر بوجهه ان يفعل يكتب له كأنما فعل - 00:04:41

فان فعل الخير ظوعف ثوابه عشر مرات الى مئة الى سبع مئة الى اكثر من ذلك ومن لطف الله جل وعلا وجميل احسانه وخير عفو ورحمته ان من اراد الشر - [00:05:06](#)

ان ترك الشر عاملا الترتك كتب له حسنة اما ان ترك الشر عاجزا عنه ولكن ترك لم يكتب عليه الاثم ان اساء لا يعامل الا بقدر اساءته لا يجزى الا مثلها. نعم - [00:05:25](#)

احسن الله اليكم تقول بانها ظنت بامرأة ان عينها اصابت امرأة اخرى فاخذت منها ماء واعطته المرأة الاخرى لتغتسل بها وفعلت حلت مشكلتها الان لا ادري هل ظني في محله ام قمت ام ظلمت هذه المرأة؟ علما بانني لا استطيع اخبارها بذلك لانه قد يسبب مشاكل - [00:05:46](#)

ما بين اشقاء وقد تصدقت عنها وانا غير مرتاحة واحس بالذنب فماذا افعل ان كنت لم تخبري من اغتسلت بالماء انه من تلك المرأة فالامر سهل جدا ان كنت اخبرتها - [00:06:05](#)

لان هذا ما اخذ فيه من تلك المرأة دون علمها فلا شك ان فئاتنا ولا شك ان عملك هذه عملك مما يسبب القطيعة والعداوة استغفري لله جل وعلا وتوبي تسأل عن حكم هذه الكلمة الله لا يهينك. او انا اجتهدت والباقي على الله - [00:06:25](#)
هذا كلام صحيح لأن ومن يهل الله فما له من محرم واهانة الله للانسان ليست كاهانة بغير الله جل وعلا وذم الله للعبد ليس كغيره ولهذا لما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:53](#)

ان مدحي زين وغمي شين قال ذاك الله النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي مدحه زين اذا مدح احدا من العباد وذمه لعبد من العباد شين لذلك العكس فاذا قال الانسان الله لا يهينك فهو معناه يسأل الله ان لا - [00:07:14](#)

يهن هذا الانسان هذه الدعوات سليمة فاجتهدت والباقي على الله. واذا اجتهدت كذلك الانسان لا يستطيع ان يحقق المطالب ويصرف المراحض وانما يبذل السبب وتحقيق ذلك انما امره الى الله جل وعلا. نعم - [00:07:30](#)

احسن الله اليكم ما حكم قص شعر المرأة اذا كان للتجمل الاولى بالمرأة وان كان ذلك من التزين ان تسلك ما كان عليه نساء المسلمين في الصدر الاول في الزينة - [00:07:55](#)

فيما يتعلق لترك الشهر الا اذا كان يؤذيها بكثافته وتجزه ليكون جملة او تحت ذلك فلا حرج فان جزته لما ترى من التسريحات التي تنشرها الصحف فلا يليق بالمرأة المسلمة - [00:08:15](#)

ان تجعل قدوتها فاسقة من الفاسقات نعم احسن الله اليكم من القصيم الى جيزان ننتقل للمرسلة ميم حاء. اختنا تقول بانها امرأة كبيرة في السن تقوم الليل في الثلث الاخير - [00:08:37](#)

منها تجاوزت السبعين وهي لا تحفظ الا القليل من السور من سور القرآن تقوم بتكريرها مع كل صلاة فهل في ذلك تقصير حيث سمعت ان من فضل قيام الليل قراءة السور الطويلة - [00:08:53](#)

كما ان عندها الام في العظام وبها اه كما تقول ضاعف في اه الركب ونحو ذلك ولا تطيل في الركوع والسجود ولا في الدعاء ولا تستطيع رفع اليدين بل تبسطها على ركبتيها فهل في ذلك شيء - [00:09:07](#)

ليس بهذا شيء ولله الحمد الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اكلفوا من العمل ما تطيقون ولا يحصل للمسلم ان يشق على نفسه بالعبادة مشقة - [00:09:23](#)

لان يمن العبادة او ينفر منها واذا عجز الانسان ان يصلي واقفا ظل قاعدا الناس اذا صلى قاعدا ولم يقعد الا للعجز يكتب له كأنما صلى واقفا اما اذا صلى جالسا - [00:09:44](#)

مع قدرته على القيام في الصلاة الصحيحة لكن له نصف اجر قائم لان من ترك الشيء عجزا عنه كرم الله وجوده يقتضي ان يأخذ الاجر كاملا لانه في الحديث ان عن الاسلام ابن ادم اذا كبرت سنه - [00:10:06](#)

او سافر او مرض يكتب له من العمر مثل ما كان يؤدي يوم شبابه واقامته وصحته. نعم احسن الله اليكم تقول بانها سمعت في الحديث ان من اداب الدعاء يكون المأكل والمشرب حلال - [00:10:27](#)

ذكرت لكم اني امرأة كبيرة وليس لمرتب ولا مصدر للرزق الا من زوجي واولادي فهل لي ان اتحرى في كل ما اكله؟ اي اكون مستجابة الدعوة واسألهم عن كل ما قدموه لي - [00:10:45](#)

ارجو الافادة لا لا تشقى نفسك فيه وليس من اداب الدعوة وذكرت بل ان الاخ لا من الحلال من ضمن استجابة الدعوة والاكل من الكسب الحرام مظنة منع الدعوة. هم. في حديث الاشرف الاخضر - [00:10:59](#)

يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب يا رب يقول النبي ومطعمه حرام والملبس الحرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك يعني من السفر من حيث هو من اسباب اجابة الدعاء اذا لم يكن سفرا في المعاصي - [00:11:22](#)

اه عدم ظهور الانسان بمظهر المظهر الحسن في ملابسه ومظهره بل ظهوره في حال تشعث ايضا من مظاهر الافتخار فهو مظنة الاجابة اللاح بالاستقرار الدعاء ورفع اليدين لان رفع اليدين - [00:11:46](#)

بالسؤال اظهار للمذلة بين يدي السائل بين يدي المسئول وهذه الاشياء والتكرار كلها من مرجحات الاجابة لكن اذا كان هذا الداعي يأكل من كف الحرام ويلبس من كسب الحرام ويتغذى من كسب محرم هذا بعيد ان يستجاب له - [00:12:14](#)

احسن الله اليكم تقول بانها سمعت في الحديث آآ تضع اصبعك في فمك ثم تضعه في التراب فتقول بسم الله ثلاث مرات وتقول سبع مرات تربة ارضا بريقة بعضنا باذن ربنا تشفى - [00:12:38](#)

آآ تشفي مريضنا. هذا يعني تربة المدينة ام كل تربة؟ وهل افعل هذا اذا ذهبت الى المدينة ام لا وتكملة السؤال الاول لا عليك فيما يتعلق مما يأتيك من خير زوجتك او اولادك - [00:12:52](#)

ولا تسأل يهم عن شيء الا اذا علمت ان هذا المال محفوظ من انسان غصبا وما عدا ذلك فلا شيء عليه. واما حديث ريقة بعضنا بتربة ارضا تشفي مريضنا باذن ربنا هذا حديث صحيح - [00:13:10](#)

لكنه لا يعني انه من خصائص المدينة لن تربث ارضا هذه الكرة الارضية بريقة هذه اذا كان على جرح او الم في موقع من المقام بل الانسان يريقه اصبعه بريقه - [00:13:29](#)

ومسح به التراب ثم مسح الموقع يكون باذن الله ذلك من اسباب شفاء ذلك المريض. نعم احسن الله اليكم نعود الى رسالة لاحد الاخوة المستمعين كنا عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت يقول يطلب مني زميلي في المحاضرة او العمل - [00:13:48](#)

ان اقوم بتحضيره مع انه غائب. تمر ورقة التحضير فاكتب اسمه. هل هذه خدمة جائزة ام انه نوع من الغش لا هذه خدمة ولكنها حلبة بالباطل وكذب وتزوير واعانة لمن يأكل كسبا حراما - [00:14:07](#)

على تحصيل ذلك الكسب المحرم هذا عمل غير جائز يأثم الفاعل ومن سئل له ذلك العمل احسن الله اليكم هل يجوز قراءة وكتابة القصص والروايات الخيالية هي من الكذب وليست من الكذب الذي اباحه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:29](#)

هي تجربة لمدى اختلاف الانسان قصة واسباغ صفة الوقوع عليها مع كذب ذلك لا شك ان ذلك من انواع الاثم لعل قائل يقول انك في كلامك هذا هدم القصص الادبية - [00:14:56](#)

والروايات التي تجعل عن مثال قصة وما اكثرها وتصيغ يصبغة الاسلوب الادبي فاقول لا لم يحجر الله علينا بحيث لا نستطيع ان نتعلم وكتابة الفنية ونتثقف الثقافة العربية الا بهذا الاسلوب. نعم - [00:15:21](#)

احسن الله اليكم هل من شيء من الممكن ان اتعرف من خلاله على مدى رضا الرب سبحانه وتعالى عن عبده نعم تجتهد في معرفة ما يحب الله ان تعمله و - [00:15:50](#)

ان تتباعد عن ما يحب الله ان تجتنبه تعرف ذلك من سنة نبيك صلى الله عليه وسلم فهو المعلم والداعي ونبين ونبلي عن الله رسالاته وتقصد بقدر المستطاع تحقيق متابعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)

فاذا رأيت نفسك منطلقة بهذا المسار متلذذة به فاعلم ان ذلك عن رضا من الله جل وعلا ما لم يصحب نفسك شعور بالاعجاب بهذا السلوك والاعتزاز بهذا المسلك منك والفرح بان يتصور الناس عنك بانك - [00:16:36](#)

من احصاء اصحاب التمسك لان الانسان كلما دخلت عليه اسباب العجب كلما دخل عليه امر فساد الاعمال. نعم احسن الله اليكم هذه

رسالة من الرياض يوسف احمد الفهد من الرياض يقول - [00:17:04](#)

الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي اخضع كل شيء لملكه من قالها مرة واحدة - [00:17:22](#)

سخر الله له سبعين الف ملك يستغفرون له الى يوم القيامة ما درجة هذا الحديث وهل يجوز لي ان اتبعه وان انشره بين الناس؟ لا لا يجوز لك ولا يصح هذا الحديث - [00:17:40](#)

لا شك ان الالفاظ هذه لا نحن را فيها لأن الله جل وعلا له الحمد في كل شيء وقد زل له كل شيء وتصاغر تحت امره كل كبير ولكن الثواب وتحديده - [00:17:55](#)

وما يقام به ومن يقوم به كل ذلك لا بد ان يثبت بنقل صحيح عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ولم يثبتنا احسن الله اليكم ما حكم الغسل لمن دخل مكة معتمرا سواء كان رجل او امرأة - [00:18:20](#)

الافضل ان يغتسل قبل ان يؤدي طواف العمرة الذي اغتسل صلى الله عليه وسلم لدخول مكة النبي صلى الله عليه وسلم جاء وسافر على الابل لكن الاقتداء به ولو لم يكن على الانسان اي ارهاق - [00:18:34](#)

من وصل الى مكة ولم يحس باي رهب فتطبيق السنة بحد ذاته منخضة كريمة وسبب من اسباب قبول العمل. نعم احسن الله اليكم يقول بانه نذر ان الله ان حقق له شيء معين ان يصوم شهر - [00:18:58](#)

فوجئت بالنتيجة ان حصل لي هذا الشيء لكن بنسبة بسيطة جدا لا تتجاوز عشرين في المئة مما كنت اه ارغب فيه فهل اعفي بالنذر ان كان منكم ان صبا على حصول ذلك المطلوب كاملا - [00:19:20](#)

فلا يجب عليك الوفاء بهذا النذر لانه لم يتحقق موجهه واما اذا كان انصراف النذر على ما يحصل الا انه لا يظهر لي لزوم ذلك لانه الذي يبدو والله اعلم - [00:19:37](#)

انك تقصد ان تحقق لك ذلك الشيء بصدد تامة فما دام من يحصل فيما تقول سوى الخمس فلا يجب عليها شيء احسن الله اليكم هذه السائلة تقول بان اخي الذي يصغرنى بعامين رضع من زوجة خالي مع ابنها - [00:19:56](#)

هل يجوز لي ان اكشف امام اولاد خالي اي لا احتجب امامهم انت لن ترضعي وهذا الذي رضى هو الذي تكون له نصرانية الانسان لا يتأثر بوظاع اخيه او اخته - [00:20:17](#)

وانما الاحكام تتعلق الامور ترفع فاذا كان الرابع وضع من لبن ام هذه المرأة او ام هذه السائلة سواء رضع مع من هو اكبر منها او اصغر فانه يكون اخا لها - [00:20:42](#)

اما ان يشترك مع شخص في رضاء فلا يكون اشتراكه مؤثرا احسن الله اليكم سائل يقول تقوم البنوك بمنح عملائها بطاقة تسمى فيزا يمنح آآ تمكنه من سحب مبالغ نقدية من البنك ولو لم يكن في حسابه تلك اللحظة اي مبلغ - [00:21:01](#)

على ان يقوم بردها للبنك بعد فترة زمنية محددة واذا لم يتم التسديد قبل انقضاء تلك الفترة فان البنك يطلب زيادة اكثر مما سحب العميد مع العلم ان العميل يقوم بدفع مبلغ سنوي للبنك مقابل استخدامه لتلك البطاقة فما حكم استخدامها - [00:21:17](#)

ما دام ان هذا الاستخدام اذا لم يؤدي في المدة المحدودة يضاف اليها خدمات فان هذا نوع من الربا ولا يحل والاستبراء للدين امر مطلوب فواقي الشبهات مما امر به المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:21:37](#)

وترك ما فيه شك امر هام وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك الله اليكم مدرس في الجامعة اشترطوا عليه اعطائه اجازة بدون مرتب ان يودع خمسة وعشرين في المئة من دخله في عمله عند غيرهم في بنك ربوي -

[00:22:01](#)

ويأخذون جزءا منه ضريبة. فهل يجوز له ان يقدم بيانا غير صحيح بمرتبه ليتفادى مبلغا اعلى. يوضع في البنك ويخصم يخصم منه ضريبة فهذا سائل من خارج المملكة. لا يجوز ذلك - [00:22:22](#)

هذا امر محرم احسن الله اليكم هذه الرسالة وصلت من اليمن باعها احمد قائد يقول آآ قال الله تعالى واطعموا القانع والمعتر. فما

القانع وما المعتر قال هو المحتاج الذي لا يتعرض لنفسه والمعتر هو الذي يتعرض لهم بالسؤال. نعم - [00:22:37](#)

احسن الله اليكم. هل يجوز الانتساب الى اب غير ابيك؟ لان عندنا في اليمن مشاكل ثار فيقوم الواحد لخديعة العدو او القبيلة

بالانتساب الى غير ابيه اذا كان ذلك لا يرتب - [00:23:01](#)

امور نظامية وشرعية كبيرة واخذ نكاح والسلامية جوائز وغير ذلك للائم فلا حرج في ذلك اذا كان ينتمي الى غير هذه ليسلم من

التعرض للقتل لكن ما احسن ان ينتمي الى ابيه - [00:23:17](#)

وليس بالادنى فاذا كان جده او جده ابيه وقالوا فلان فهو صادق في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد

المطلب وابوه عبدالله - [00:23:52](#)

عبد المطلب انما هو جده احسن الله اليكم سائل يقول بانه يستورد بضاعة للتجارة فيها ثم يبيعهها قبل ان تصل وقبل ان يستلمها فما

الحكم اللي العمل الجاري على هذه - [00:24:13](#)

التجارات هو بهذه الصفة مع الاسف لكن في الحقيقة لا يلزم هذا العقد الا بوصول البضاعة وتمكن استلامها ولا يعتبر قد تم العقل تماما

كاملا لانه لو تم تماما كاملا - [00:24:30](#)

ثم غصبت قيل عطبت على المشتري ومع هذا فالحرص على الا يتم البيع الا اذا كانت البضاعة مقدورا على تسليمها هو الاولى له

احسن الله اليكم نعود الى اليمن ونشكر مستمعينا من اليمن على كثرة اسئلتهم ورسائلهم هذا المستمع بديع من تعز - [00:24:53](#)

من اليمن يسأل عن حكم التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فلا يجوز

التوسل بجاه احد من الخلق ولا باحد من الخلق - [00:25:15](#)

لا شك ان محمدا صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم واشرف الخلق ولكن علينا ان نتقيد باساليب الدعاء بما ارشدنا اليه من مصطفى

صلى الله عليه وسلم لان التوسل - [00:25:38](#)

باحد من الخلق ادخال المخلوق بين السائل والمسؤول جل وعلا ليؤثر هذا الواسطة والله سبحانه لا يأذن لاحد بالشفع الا اذا شاء جل

وعلا فاذا كنت تسأل فلماذا تقول اسأل الصدق يا محمد - [00:26:00](#)

قل اللهم اني اسألك باسمائك وصفاتك لاني انت الغفور الرحيم لانك اكرم الاكرمين لانك امرتنا بالدعاء وامثال ذلك فنسأل الله ان

يخلص المسلمين من كل شائبة من شوائب الاعتقاد السيئة والله اعلم - [00:26:25](#)

احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع بديع عين من تعز وهو اخر سؤال في هذه الحلقة يسأل عن آا امكانية المسح على الجروح كيف

يكون وخصوصا اذا كانت في مواضع الوضوء - [00:26:44](#)

المسألة اذا كان عليها او تيتز يمسح الاستتار واذا كان لا شيء عليها مكشوفة اذا كان المسح يؤدي لها رطوبة وقد تؤثر في تأخير

الشفاء فليتجنب ذلك واديه مصر والله الحمد - [00:27:01](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يسروا ولا تعسروا ويقول ولن يشاد الدين احد الا غلبه فنسأل الله ان يصلحنا ويصلح حالنا وان

يشفي مرضى المسلمين في كل مكان مرضى القلوب ومرضى الابدان - [00:27:26](#)

كما نشره من عز دينه كلمته وينصر اوليائه ويجعل بلدنا بلدا امنا مطمئنا مفصولا عن كل بلية تصرف عنه كل فتنة. اللهم امين يكون

فيه اعلاء الحق واهله وهو القادر جل وعلا على كل شيء - [00:27:41](#)

فنسأل الله ان يحقق ذلك في جميع انظمة بلاد الاسلام جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم

مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:28:04](#)

ذكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة نذكركم بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم

صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:28:19](#)

او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:28:32](#)